

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقالُ : رَكِيَّةٌ عُوْرَانٌ بِالضَّمِّ : أَي مُتَهَدِّمَةٌ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : عُوْرَانٌ قَيْسٌ : خَمْسَةٌ شُعْرَاءُ عُوْرٌ : تَمِيمٌ بَنُ أُبَيٍّ بَنِ مُقْبِلٍ وَهُوَ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ بَنِ عَبْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ وَالرَّاعِي وَاسْمُهُ عُبَيْدٌ بَنُ حُصَيْنٍ مِنْ بَنِي زُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ وَالشَّامَّاحُ وَاسْمُهُ مَعْقِلُ بْنُ ضَرَارٍ مِنْ بَنِي جِحَاشِ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ مَارِنِ ابْنِ ثَعْلَابَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ وَعَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ وَسَيِّئِي بِقِيَّةٌ نَسَبِيهِ فِي فَرْصِ وَحُمَيْدٌ بَنُ ثَوْرٍ مِنْ بَنِي هِلَالِ بْنِ عَامِرِ فَارِسُ الضَّحْيَاءِ . وَفِي اللِّسَانِ ذَكَرَ الْأَعْوَرَ الشَّنْذِيَّ بِدَلِّ الرَّاعِي . وَالْعَوْرُ ككَتِفٍ : الرَّدِيُّ السَّرِيرَةَ قَبِيحُهَا كَالْمُعْوَرِ مِنَ الْعَوْرِ وَهُوَ الشَّنْذِيُّ وَالْقُبُحُ . وَالْعَوْرَةُ : الْخَلَالُ فِي الثَّغْرِ وَعَيْرُهُ وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ مَنْدُكُورًا فَيَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ بِلَافِظٍ وَاحِدٍ . وَفِي التَّنْزِيلِ : إِنَّ بِيُوتَنَا عَوْرَةً . فَأَفْرَدَ الْوَصْفَ وَالْمَوْصُوفُ جَمْعٌ . وَأَجْمَعَ الْقُرَّاءُ عَلَى تَسْكِينِ الْوَاوِ مِنْ عَوْرَةٍ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْقُرَّاءِ إِنَّ بِيُوتَنَا عَوْرَةً عَلَى فِعْلَةٍ وَهِيَ مِنْ شَوَازِ الْقِرَاءَاتِ أَي ذَاتُ عَوْرَةٍ أَي لَيْسَتْ بِحَرِيزَةٍ بَلْ مُمَكِّنَةٌ لِلسُّرَّاقِ لَخُلُوعِهَا مِنَ الرَّجَالِ . وَقِيلَ : أَي مُعْوَرَةٌ أَي بِيُوتَنَا مِمَّا يَلِي الْعَدُوَّ وَنَحْنُ نُسْرِقُ مِنْهَا . فَأَكْذَبَهُمْ إِنَّ تَعَالَى فَقَالَ : وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ . وَلَكِنْ يُرِيدُونَ الْفِرَارَ عَنْ نَصْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَمَنْ قَرَأَ عَوْرَةً وَأَنْتَ وَمَنْ قَرَأَ عَوْرَةً قَالَ فِي التَّنْذِيرِ وَالتَّأْنِيثِ عَوْرَةٌ كَالْمَصْدَرِ . وَمُسْتَعْبِرُ الْحُسْنِ : طَائِرٌ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : كُسَيْرٌ وَعُوَيْرٌ وَكُلٌّ غَيْرٌ خَيْرٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْخَصَلَاتَيْنِ الْمَكْرُهُتَيْنِ وَهُوَ تَصْغِيرُ أَعْوَرَ مُرْخَمًا . وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ . وَعَارَ الدَّمْعُ يَعْجِرُ عَيْرَانًا : سَالَ ؛ قَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ وَأَنْشَدَ :
وَرُبَّتْ سَائِلَ عِنْدِي حَفِيٍّ . . . أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمَّ لَمْ تَعَارَا أَي أَدَمَعَتْ عَيْنُهُ ؟ وَالْبَيْتَ لِعَمْرُو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ . وَقَالُوا : بَدَلُ أَعْوَرٍ مِثْلُ يُضْرَبُ لِلْمَذْمُومِ يَخْلُفُ بِعَدِّ الرَّجُلِ الْمَحْمُودِ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعَ : فَاسْتَبَدَلْتُ بِعَدِّهِ وَكُلُّ بَدَلِ أَعْوَرٍ . وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ

السَّلَولِيَّ لِقُتَيْبَةَ بِنِ مُسْلِمٍ وَوُلَّيَّ خُرَّاسَانَ بَعْدَ يَزِيدَ بِنِ

المُهَلَّبِ : .

أَقُتَيْبِ قَدْ قُلْنَا غَدَاةَ أَتَيْتَنَا ... بِدَلِّ لَعَمْرُكَ مِنْ يَزِيدِ

أَعُورُ وَرُبَّمَا قَالُوا خَلَفُ أَعُورُ . قَالَ أَبُو ذُو يَبِ : .

فَأَصْبَحْتُ أَمْشِي فِي دِيَارِ كَأَنَّهَا ... خِلَافَ دِيَارِ الكَاهِلِيَّةِ عُورُ